@ 1050 @ .

(يا قصر ذا النخلات من بارا % إني حننت إليك من قارا) .

(أبصرت أشجارا على نهر % فذكرت أنهارا وأشجارا) .

(أيام نعمت بها % بالقفص أحيانا وفي بارا) .

(إذ لا أزال أزور غانية % ألهو بها وأزور خمارا) .

(لا أستجيب لمن دعا لهدى % وأجيب شطارا وذعارا) .

(أعصي النصيح وكل عاذلة % وأطيع أوتارا ومزمارا) .

فغضب المأمون وقال أنا في وجه غزو وأحض الناس على الغزو وأنت تذكرهم نزهة بغداد فقلت الشيء بتمامه ثم قلت .

(فصحوت بالمأمون من سكري % ورأيت خير الأمر ما اختارا) .

(ورأيت طاعته مؤدية % للفرض إعلانا وإسرارا) .

(فخلعت ثوب الهزل عن عنقي % ورضيت دار الخلد دارا) .

(وظللت معتصما بطاعته % وجواره وكفى به جارا) .

(إن حل أرضا فهي لي وطن % وأسير عنها حيث ما سارا) .

فقال له يحيى بن أكثم ما أحسن ما قال يا أمير المؤمنين أخبر أنه كان في سكر وخمار فترك ذلك وارعوى وآثر طاعة خليفته وعلم أن الرشد فيها فسكن وأمسك .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو جعفر العدوي النحوي